

لسان العرب

(نيط) الذَّيْطُ الموتُ وطَعَنَ في نَيْطِهِ أَي في جَنَازَتِهِ إِذَا مات ورُمِيَ فلان في طَنْدِيهِ وفي نَيْطِهِ وذلك إِذَا رُمِيَ في جنازته ومعناه إِذَا مات وقال ابن الأعرابي يقال رماه الله بالذَّيْط ورماه الله بذيْطه أَي بالموت الذي يَنْدُوطه فَإِنْ كان ذلك فالنيط الذي هو الموت إِِنما أَصله الواو والياء داخله عليها دخول معاقبة أَوْ يكون أَصله نَيْطًا أَي نَيْوًوطًا ثم خفف قال أَبو منصور إِذَا خفف فهو مثل الهَيِّنِ والهِيِّنِ والليِّنِ والليِّنِ وروي عن عليّ عليه السلام أَنه قال لو دَنَّ معاوية أَنه ما بقي من بني هاشم نافخٌ ضرْمَةٌ إِلَّا طُعِنَ .

(* قوله « إِلَّا طعن » كذا ضبط في النهاية وبهامشها ما نصه يقال طعن في نيطه أَي في جنازته ومن ابتدأ بشيء أَوْ دخل فيه فقد طعن فيه وقال غيره طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهي علاقته فاذا طعن مات صاحبه) في نَيْطِهِ معناه إِلا مات قال ابن الأثير والقياس النوط لأنّه من ناط ينوط إِذَا عُلِّقَ غير أَن الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل الذَّيْطُ نياط القلب وهو العِرْق الذي القلب متعلق به وفي حديث أَبي اليسر وأشار إِلى نياط قلبه وأَتاه نَيْطُهُ أَي أَجله وناطَ نَيْطًا وانتاط بَعْدَ والذَّيْطُ العين في البئر قبل أَن تصل إِلى القعر